التاريخ:
٢٤ نوفمبر ٢٠٢٤

تشاد تواجه تصاعد في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في منطقة سيلا

التاريخ:
٢٤ نوفمبر ٢٠٢٤

تشاد تواجه تصاعد في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في منطقة سيلا

التقرير

في تطور بيئي مقلق، شهدت تشاد خسارة كبيرة في غطاء الأشجار خلال السنوات الماضية، حيث تم الإبلاغ عن آخر حادث في منطقة سيلا في 24 نوفمبر 2024. يواجه مدى غطاء الأشجار في البلاد، الذي يقف عند حوالي 409,749 هكتار، تهديدات مستمرة، وبشكل رئيسي من ممارسات الزراعة البدائية.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه متقلب ولكنه مقلق في فقدان غطاء الأشجار. شهدت سنة 2022 وحدها خسارة 5,444 هكتار، مع كون الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي. تمثل هذه الخسارة زيادة ملحوظة مقارنة بالسنوات السابقة وتساهم في تغيير صافي سلبي في غطاء الأشجار يقدر بحوالي 843,797 هكتار، أي ما يعادل انخفاض بنسبة 7.83% من الغطاء الأصلي.

تمتد تأثيرات هذه الخسائر إلى ما وراء الضرر البيئي الفوري، حيث أنها تسهم أيضًا في انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون. الأثر التراكمي لهذه الحوادث على مر السنين كان تآكلًا مستمرًا لغطاء الأشجار الطبيعي في تشاد، مع مساهمة الزراعة البدائية في الغالبية العظمى من هذا الفقدان.

يعد التنبيه الفردي للحريق في سيلا تذكيرًا صارخًا بالتحديات المستمرة التي تواجهها تشاد في الحفاظ على مشاهدها الطبيعية. وبينما قد يبدو هذا الحادث طفيفًا بمعزل، إلا أنه جزء من نمط أوسع للتدهور البيئي الذي يتطلب الاهتمام والعمل.